

المحاضرة الحادية عشر
سياسات الرعاية الاجتماعية
تحليل سياسة الرعاية الاجتماعية

اولا : مفهوم تحليل سياسه الرعاية الاجتماعيه :

تشكل عمليات تحليل سياسه الرعاية الاجتماعيه المصدر الاساس لفهم السياسات الاجتماعيه وتفسيرها وتحديد منجزاتها وعوائدها واقتراح بدائل لتطوير السياسه او صنع سياسه جديده

وبذلك فان تحليل سياسه الرعاية الاجتماعيه يعتبر مجالاً لدراسه ومراجعه العمليات السياسيه في مجال الرعاية الاجتماعيه ويطلق عليه احيانا دراسات السياسه كما يطلق عليه ايضا علم الهندسه الاجتماعيه

حيث نجد ان ميدان تحليل السياسه له اصوله وجذوره الفكرية في العديد من العلوم الاجتماعيه ويستخدمه علماء الاقتصاد لدراسه تأثير السياسات الاقتصادية المختلفه على اشكال الحياه في المجتمع بينما يستخدمه علماء السياسه و النظم السياسيه لدراسه تأثير حكومات ونظم الحكم على النواحي الاقتصادية للمجتمع و الحياه الشخصية للمواطنين اما علماء الاجتماع فمن خلال علم الاقتناع السياسي يستخدمون تحليل سياسات الرعاية الاجتماعيه لاستطلاع الكيفيه التي تؤثر بها تلك السياسات على النظم الاجتماعيه و السلوك الاجتماعي للأفراد و الجماعات حيث تشكل سياسات الرعاية الاجتماعيه حلقة هامه في تفسير العلاقة بين الحكومه و المجتمع .

يشير مفهوم تحليل سياسه الرعاية الاجتماعيه الى مجموعه من المهارات الفنيه المستخدمه لوصف وتقدير وتأثير سياسات الرعاية الاجتماعيه لذلك فتحليل سياسات الرعاية الاجتماعيه يتطلب توفر قدر كبير من المعرفه و المهارة المرتبطه بالقدرة على جمع وتنظيم ونقل المعلومات وتفسيرها وكذلك مهارات التنبؤ وحساب العائد .

يرتبط مفهوم تحليل سياسه الرعاية الاجتماعيه مع تحليل محتوى وعائدات برامج العمل المصممه لمواجهة المشكلات الاجتماعيه او على الاقل الجهود المقدمه او التي يمكن تقديمها تجاه تلك المشكلات .

وتساعد نواتج عمليه تحليل سياسه الرعاية الاجتماعيه في لقاء الضوء على السياسات التي يجب تغييرها وكيف تتم التغييرات التي قد تنعكس على نواحي الحياه المختلفه اى ان التحليل يحاول الاجابه على التساؤلات : ماذا لو ؟ كيف ؟ لماذا ؟ هكذا تحليل سياسه الرعاية الاجتماعيه يلقي الضوء على النواتج التي يمكن توقعها وحدثها في المستقبل كما يجرى فحص السياسات القديمه واعاده تقويمها وتحديد جوانب الضعف فيها والغائها كما يتم اختيار مقارنه حلول للسياسات الجديده وصياغه الحلول الانسب منها .

تحليل سياسه الرعاية الاجتماعيه يمكن او يستكشف سياسه واحده او يقارن بين اثنتين او اكثر من السياسات كل منها بالآخرى او يقارن بين مراحل مختلفه لنفس السياسه و التغييرات المتوقعه لها في المستقبل اى يتم مقارنه المراحل الزمنيه للسياسه ذاتها كما يمكن لتحليل السياسه ان يدرس عمليه واحده من عمليات صنع السياسه او ان يبحث في كل عمليات السياسه من تصميم الى تنفيذ وتقويم ويستخدم ناتج عمل محلي السياسات كنصيحه موجهه لصانعيها ، ترتبط تلك النصيحه بالقرارات العامه وترتكز على القيم الاجتماعيه السائده في المجتمع وبهذا تستخدم تلك النصائح في تشكيل او التأثير او هدم او تغيير او تعديل سياسات الرعاية الاجتماعيه الحكوميه .

قد يخلط البعض بين تحليل سياسه الرعاية الاجتماعيه وتقويمها غير ان الاولى اشمل واعم من الثانيه حيث يركز تقويم سياسات الرعاية الاجتماعيه الى تقويم الاداء فقط بينما يذهب تحليل سياسه الرعاية الاجتماعيه الى ابعاد من ذلك حيث يركز على الجوانب التاليه :-

- ١- القضايا الاجتماعيه وتحليل تأثيرها
- ٢- الاهداف الاستراتيجيه والقيم المتصله بها
- ٣- استراتيجيات العمل المستهدفون و التغييرات الكمييه و الكيفيه فيها
- ٤- مدى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص و العداله في توزيع الخدمات
- ٥- القوى السياسيه المؤثرة في صنع وصياغه سياسات الرعاية الاجتماعيه
- ٦- السياسه المقترحه للرعايه الاجتماعيه (قضاياها - ركائزها- مجالاتها- كيفيه تنفيذها)

واخيرا يرى الكسندر مود ان تحليل سياسه الرعاية الاجتماعيه عمليه تقوم بها الحكومات و المنظمات الاجتماعيه كجزء من العمليه التخطيطيه للسياسات فهي تشمل دراسات وتقييم التغيير في طرق واساليب العمل الاجتماعيه .

ثانيا : اهداف تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه :

- يرى والتر ويليامز ان تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه يقوم به محللو السياسه لتحقيق هدف او اكثر من الاهداف التاليه :
- 1- تحديد سياسه بديله ووضع معايير لقياس التكلفة و العائد كاطار موجه لصانع القرار
 - 2- قياس الاهداف عن طريق مقارنه المدخلات بما تم انجازه منها و التي تمثل مخرجات لسياسه الرعايه الاجتماعيه
 - 3- تحديد المعلومات المطلوبه لتدعيم عمليات تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه كموجه للقرارات المستقبلية المرتبطه بالانشطه البحثيه و التحليليه و التي ترتبط بتطوير نماذج تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه.

ثالثا : مداخل تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه :

- هناك العديد من المداخل النظرية التي توجه عمليه تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه فقد قام نيل جلبرت ، هارى سبيكت بتحديد مداخل تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه التاليه :
- 1- مدخل دراسه العمليه : وهذا المدخل يركز على ديناميكيه عمليات صنع سياسه الرعايه الاجتماعيه ودراسه طرق واساليب صنع القرارات العامه المرتبطه بها .
 - 2- مدخل دراسه النتائج : وهو يركز على القضايا المرتبطه بسياسه الرعايه الاجتماعيه و التشريعات و القوانين التي تحدد مضمون السياسه مع تحليل الظروف البيئيه المصاحبه و المؤثرة على تلك التشريعات .
 - 3- مدخل دراسه الاداء : والذي يهتم بتوضيح و تقييم عائد سياسه الرعايه الاجتماعيه و مجموعه المنافع العائده على جماعه المستهدفين من السياسه.

يتضح من مراجعه تلك المداخل ان هذا التصنيف اعتمد على تحديد مداخل تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه بالتركيز على طبيعه عمليه التحليل ونوعها و الهدف منها سواء كان التحليل لاختبار صلاحية وفعاليه عمليه صنع السياسه ام لاختبار تأثير الظروف البيئيه المحيطه بعمليات صنع القرار ونوعيه تلك القرارات و طبيعه العائد من تلك السياسه او كان التحليل بهدف تحديد و تقييم ناتج سياسه الرعايه الاجتماعيه .

ومن ناحيه اخرى حصر ويلدافسكي مداخل تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه في مدخلين رئيسيين هما :

- 1- المدخل العملي : يستهدف امداد صانعي القرار السياسي بالمعلومات حول مسارات افعال سياسه الرعايه الاجتماعيه وطرق تنفيذ السياسه ومدى تحقيقها لاهدافها و يقوم بالتحليل هنا القائمين على سياسه الرعايه الاجتماعيه انفسهم
- 2- المدخل الاكاديمي : يستهدف اثناء المعرفه العلمي و الاسس النظرية لسياسه الرعايه الاجتماعيه من خلال فهم و تفسير اسباب الفشل مع محاوله وضع مقترحات وبدائل لتحقيق اهداف السياسه و يستخدم هذا المدخل الباحثين و الدارسين من خارج القائمين على صنع السياسه الاجتماعيه او المشاركين فيها و هنا نجد ان هذا التصنيف يركز على تحديد مداخل تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه تبعا لمن يقوم بعمليه التحليل وعلى هذا فان اختيار المدخل المناسب لتحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه يتوقف على فعاليه المدخل ونجاح استخدامه في بحوث سابقه في المجتمع الواحد وكذلك على واقعيه المدخل وشموليته عناصر التحليل التي يهتم بها المدخل .

رابعا : عناصر تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه :

يتطلب لاجراء عمليه تحليل لاي من سياسات الرعايه الاجتماعيه توفر العناصر التاليه :

- 1- سياسه رعايه اجتماعيه مكتوبه .
- 2- مجموعه من القوانين و التشريعات الاجتماعيه المرتبطه بالسياسه محل التحليل .
- 3- فترة زمنية محدده خاضعه للتحليل و الدراسه وقد تقسم الفترة الزمنية الى مراحل زمنية يتم تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه من خلالها لدراسه تطور و تغير السياسه الخاضعه للتحليل .
- 4- القائم بتحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه والذي يستخدم مهاراته و معارفه العلمي و البحثيه في اجراء تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه والذي قد يكون من المشاركين في صنع السياسه او فرد يقوم بتلك المهمه تيسيرا على صانع السياسه ومساعدته له.
- 5- نموذج لتحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه و النموذج قد يكون نموذج مقنن تم استخدامه مسبقا في تحليل سياسات الرعايه الاجتماعيه او قد يكون مبتكرا تم بناؤه خصيصا لتحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه بعينها ليكون اكثر ملائمه و يتوافق مع طبيعه السياسه .
- 6- ادوات مناسبة لتحليل مضمون سياسه الرعايه الاجتماعيه الخاضعه للتحليل ومن امثله تلك الادوات :
(دليل تحليل المضمون ، المقابلات المقننه و شبه المقننه و الحرة ، الاستبيانات ، الملاحظه العلمي ، المقاييس) .

خامسا : نماذج تحليل سياسة الرعاية الاجتماعيه :

يعتقد الكثير من علماء السياسة الاجتماعيه ان مسئوليتهم الاساسيه هي توفير بدائل لنماذج تحليل سياسة الرعاية الاجتماعيه ، تتناسب مع طبيعه السياسات وطبيعه المجتمعات المتباينه القيم و الايديولوجيات .

ف تحليل السياسة يتطلب توفر نماذج مقننه للاستقصاء و التقويم ويستخدم تلك النماذج لاطهار وتفسير القضايا و التكتيكات ، التي تتضمنها سياسة الرعاية الاجتماعيه .

يشير مصطلح النموذج الى شكل علاقي كمي يفيد في توجيه الدراسه التحليليه لسياسة الرعاية الاجتماعيه نحو فهم وتفسير عناصر وديناميكيات السياسة ومخرجاتها بما يساهم في بناء سياسات الرعاية الاجتماعيه البديله فالنموذج في مضمونه يعبر عن اداه تفيد في الوصف و التحليل للواقع الاجتماعي.

وتتعدد النماذج المستخدمه في تحليل سياسة الرعاية الاجتماعيه من امثلتها :

١- نموذج ديفيد جيل :

يعتبر هذا النموذج من اشهر النماذج المستخدمه في تحليل سياسة الرعاية الاجتماعيه وقد اشتمل على مجموعه من الابعاد التي في ضوئها يتم تحليل السياسة للوقوف على مسارات واتجاهات سياسة الرعاية الاجتماعيه في المجتمع وتلك الابعاد صيغت في عدده تساؤلات نعرضها فيما يلي:

التساؤل الاول : ماهي مجالات اهتمام سياسة الرعاية الاجتماعيه و الاسس النظرية المرتبطه بها ؟

وتتضمن الاجابه على هذا التساؤل البحث في القضايا التي تتناولها سياسة الرعاية الاجتماعيه من حيث طبيعتها ونطاق تأثيرها وخطورتها وكذلك البحث في الاسس النظرية و المفاهيم الايديولوجيه التي تتركز عليها هذه السياسة

التساؤل الثاني : كيف تؤثر سياسة الرعاية الاجتماعيه على نوعيه الحياه ؟

وتتضمن الاجابه تحديد ما يلي :

١- اغراض واهداف السياسة الاستراتيجيه

٢- التوجهات الايديولوجيه المتضمنه داخل اهداف السياسة

٣- التدابير و الاجراءات الجوهرية للسياسة

٤- الجماعات المستهدفه في المجتمع من حيث خصائصها البيئيه و البيولوجيه ، الديموجرافيه ، النفسيه ، الاقتصاديه ، الاجتماعيه ، السياسيه ، الثقافيّه

وكذلك تحديد حجم الجماعات الفرعيه المرتبطه و التي من المخطط ان تستهدفها السياسة

٥- التأثيرات الطويله و القصيرة المدى للسياسة على المستهدفين وغيرهم في المجتمع سواء كانت تلك التأثيرات مقصوده ام غير مقصوده مع تحديد التكلفة الكليه لتلك المنافع .

التساؤل الثالث : كيفيه تطبيق سياسة الرعاية الاجتماعيه وما نتائج تنفيذها او اثرها في المجتمع ؟

١- التغييرات في نوعيه الحياه وتحسينها بالنسبه لافراد المجتمع و التطور في الموارد الماديه وغير الماديه و السلع و الخدمات

٢- التغيير في ادوار الافراد و الجماعات و التنظيمات في المجتمع

٣- التغيير في توزيع الحقوق على الافراد و الجماعات

٤- عائد التغيير في الموارد على نوعيه حياه المجتمع ككل وظروف معيشه الافراد على طبيعه العلاقات الانسانيه في المجتمع

التساؤل الرابع : ماهي التفاعلات المتوقعه بين سياسة الرعاية الاجتماعيه و القوى المحيطه ؟

وتتضمن الاجابه تحديد مجموعه القوى المؤثرة و الظروف البيئيه المحيطه و المرتبطه بسياسة الرعاية الاجتماعيه تلك القوى المتمثله في بناءات القوة وجماعات الضغط وذوى المصالح في المجتمع وكذلك الظروف المحيطه و التي يكون لها تأثير مباشر وغير مباشر على اتخاذ القرار السياسي كما قد يكون هذا التأثير بالسلب او الايجاب.

التساؤل الخامس : ماهي سياسة الرعاية الاجتماعيه البديله ؟

وتتضمن الاجابه تحديد مايلي :

١- تحديد وتصنيف السياسات البديله وهي اما ان تكون :

- سياسات لها نفس اهداف السياسة الاصليه ولكن مع بعض التعديلات و المقاييس الجديده

- سياسات لها اهداف مختلفه عن السياسة الاصليه ولكنها تتناول نفس القضايا الاساسيه لها

٢- تحليل وتقويم السياسات البديله ومقارنتها بالسياسة الاصليه لاختيار الانسب منها .

كما اقترح دونالد شامبير نموذجا لتحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه يتضمن مجموعه من العناصر الاساسيه التى يمكن استخدامها هي :-

- ١- الاهداف و الاغراض
- ٢- قوانين وشروط استحقاق الخدمات
- ٣- اشكال المنافع او الخدمات المقدمه
- ٤- البناءات التنظيميه و الاداريه المقدمه للخدمات و المنافع
- ٥- طرق واساليب ومصادر التمويل
- ٦- التفاعلات بين العناصر السابقه وتأثير كل عنصر في العناصر الأخرى .

ويركز هذا النموذج على عناصر العمل الاجتماعي الذي يستهدف مقابله الحاجات وحل مشكلات المجتمع من خلال ادارة تنظيميه زيغيب عن النموذج اهتمامه بعناصر اساسيه في تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه كالقيم الايديولوجيه و التشريعات و القوانين المرتبطه بالسياسه ودور القوى المجتمعيه المحيطه في التأثير في عمليه صنع القرار و المشاركه الفعاله في التنفيذ وتقييم السياسه

وقد قدم ديمترس لاتريديس نموذجا لتحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه يتضمن العناصر التاليه :

- ١- البيئه الاجتماعيه و السياسه : ويتضمن التعرف على المشكله الاجتماعيه واطارها الايديولوجي
- ٢- اسباب المشكله
- ٣- مداخل التدخل : وتشمل السياسات الحاليه و الحاجات التى تقابلها و السياسات البديله وتأثيرها
- ٤- وضع التوصيات : وتشمل تحديد جوانب وقوة الضعف ومدى ارتباطها بالاحتياجات و الدعم المادى
- ٥- البرامج المنفذه : ويشمل تحديد برامج العمل و الموارد المطلوبه ومصادرهما وطرق التعرف فيها ومحكات تقييم البرامج
- ٦- خصائص التنفيذ : ويشمل تحديد التكلفة الماديه و التدريب المطلوب للاجهزة المنفذه ، كيفيه الرعايه على الاداء ومتابعته
- ٧- تقييم العائد : ويشمل تحديد الاهداف و الاغراض التى تحققت وتحديد ما اذا كان التدخل سوف يستمر من عدمه

ومن استعراض النماذج السابقه لتحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه نجد انها جميعا تركز على عناصر اساسيه تتمثل في الايديولوجيه السائد في المجتمع و التى تنطلق منها التوجهات السياسيه وكذلك الاتجاهات العامه الموجهه لنشاطات سياسه الرعايه الاجتماعيه و المحدده للاهداف الاستراتيجيه التى تسعى السياسه الى تحقيقها وكذلك مجالات عمل سياسه الرعايه الاجتماعيه و التى من خلالها يتحدد الجانب التنفيذي للسياسه بما يشمله من خطط طويله وقصيره المدى ومجموعه البرامج المنفذه .

سادسا المتطلبات العامه لتحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه :-

هناك العديد من المتطلبات العامه الواجب توافرها لنجاح عمليه تحليل سياسه الرعايه الاجتماعيه تشمل ما يلي:-

- ١- وجود نموذج اكثر واقعيه عناصره قابله للقياس الكمي و الكيفي وتكون اكثر شمولا لمتغيرات سياسه الرعايه الاجتماعيه
- ٢- تحديد الاهداف المعلنه و الاهداف الضمني لسياسه الرعايه الاجتماعيه وتحديد القضايا المجتمعيه التى تتبناها و الحاجات التى تعمل على اشباعها ودرجه الحاج تلك الحاجات
- ٣- الالمام التام بالظروف و التغيرات المجتمعيه و العوامل التى ادت الى تلك المتغيرات وتحديد اتجاهات التغير في المجتمع ودينامياته.
- ٤- توفير البيانات و المعلومات و الاحصاءات الحديثه و الدقيقه و الكافيه عن المجتمع وقدراته وموارده الكامنه و قائمه
- ٥- تحديد مجموعه التشريعات و القوانين و القرارات الصادره من السلطات المختصه المرتبطه بالقضايا و التى تتناولها سياسه الرعايه الاجتماعيه و المكونه لها خلال فترات زمنيه محدد .
- ٦- تحديد درجه تأثير النظام السياسي السائد في المجتمع و المؤثر في مسارات افعال سياسه الرعايه الاجتماعيه المراد تحليلها
- ٧- توفر صفه الناقد الاجتماعي عند محلل السياسه الاجتماعيه وليس مجرد باحث محايد وذلك من منطلق مجموع القيم و المفاهيم الايديولوجيه السائده في المجتمع .
- ٨- مراعاة البعد التاريخي و الزمنى في تحليل السياسه.

الفرق بين نماذج صنع السياسة ونماذج تحليل السياسة :

قد يخلط البعض بين نماذج صنع سياسات الرعاية الاجتماعية ونماذج تحليلها، إلا أن نماذج صنع السياسات تركز على كيفية بناء وتحديد وصياغة أهدافها وإجراءاتها وتقدير وتقويم نتائجها للتوصل إلى سياسات جديدة تتناول تحقيق أهداف جديدة، أو سياسة بديلة لأهداف قائمة، وهي مراحل وعمليات تشتمل على خطوات تبدأ بتحديد قضايا السياسة ثم الاختيار وصنع واتخاذ القرار فوضع البرامج وتنفيذها ثم التقدير والتقويم للنتائج، وبهذا فهي عمليات دينامية ومستمرة حيث بإجراء التقويم يتم التفكير في سياسات أخرى جديدة.

بينما تركز نماذج تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية على نتائج السياسات المنفذة بالفعل وتقدير عائداتها ومدى الحاجة إلى تعديلها أو صنع سياسات بديلة ولكن هذا يتطلب دراسة السياسة وتفسيرها كعملية سياسية وتوجيه الاهتمام لدور السياسة وصناع القرار والمشاركين في صنع السياسة وكيفية تطبيقها وتنفيذها وذلك في إطار الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تولد الحاجة إلى السياسة الاجتماعية .

وتتنوع نماذج صنع سياسات الرعاية الاجتماعية وفقاً لرؤية ومفهوم السياسة المتبعة والمراحل والخطوات التي تصنع بها السياسات حيث يمكن تصنيف نماذج صنع سياسات الرعاية الاجتماعية المدونة في أدبيات السياسة الاجتماعية إلى ثلاث تصنيفات هي:

١- نماذج تركز على عمليات ومراحل صنع سياسة الرعاية الاجتماعية.

٢- نماذج تركز على المشاركين في صنع سياسة الرعاية الاجتماعية.

٣- نماذج تركز على اتجاهات صنع سياسة الرعاية الاجتماعية.

ويمكن عرض احد النماذج لصنع السياسة لأحد الامثلة على النحو التالي:

نموذج ألفريد 1969(Alfred.j.Khan)

فقد أوضح أن مراحل صنع سياسة الرعاية الاجتماعية تتمثل في :

- ١- الاستشارة.
- ٢- الدراسة وجمع البيانات والمعلومات.
- ٣- تحديد الهدف.
- ٤- وضع السياسة.
- ٥- البرامج.
- ٦- التقويم والتغذية العكسية.

وهنا يؤكد ألفريد كان مفهومه بأن السياسة هي " الخطة القائمة " وبالتالي أصبح هناك تداخل كبير بين مراحل وعمليات صنع السياسة ومراحل وعمليات التخطيط الاجتماعي والتي تبدأ بالاستشارة ثم الدراسة وجمع البيانات والحقائق ثم التخطيط الاجتماعي والتي تبدأ بالاستشارة ثم الدراسة وجمع البيانات والحقائق ثم تحديد الأهداف ووضع الخطة المحققة لتلك الأهداف، فالتنفيذ وما يتضمنه من تحديد الأجهزة المشاركة والقوى المسؤولة عن التنفيذ وتحديد خصائصها، وتأهيلها وتخصيص الموارد اللازمة للتنفيذ، وتنتهي عملية التخطيط بالتقويم والتغذية العكسية التي تنصب على تحديد نقاط القوة منه في تعديل الخطة الموضوعة أو عند وضع خطة جديدة، وهو ما يشكل نقطة ضعف لهذا النموذج.

نموذج بيرلمان جورين 1972 Perlman & Gurin :

حيث يركز على أن السياسة الاجتماعية ماهي إلا عمليات إجرائية لحل المشكلة وتلك العمليات هي :

- أ- تحديد المشكلة.
- ب- الإعلام عن وجود المشكلة وتفسيرها.
- ج- دراسة بدائل الحلول والاختيار فيما بينها.
- د- تنفيذ السياسة.
- هـ- المتابعة والتغذية العكسية.

وهذا النموذج يرتبط بعملية صنع سياسة الرعاية الاجتماعية بظهور إحدى المشكلات الاجتماعية والتي تمثل مرحلة أولى لظهور القضايا الاجتماعية التي يستتبعها الكثير من الجدل والنقاش حول الأسباب والآثار الناتجة عنها وتأثيرها على المجتمع ككل والتي تمثل المرحلة النهائية التي يجب وضع سياسة تتناول تلك القضايا وتعمل على معالجتها على مستوى المجتمع كله.

نموذج نيل جلبرت، هارى سبيكت 1974 N.Gilbert & H.specht:
النموذج يجمع بين مراحل التخطيط ومراحل حل المشكلة ويخلط بين المراحل والعمليات والخطوات إلا أن من أهم إيجابيات الشمولية، والتحديد الدقيق للأدوار المهنية المطلوبة القيام بها بكل مرحلة وهى كما يلى:

الخدمة المباشرة	١- تحديد المشكلة
البحث	٢- التحليل
تنظيم المجتمع	٣- إعلام الجماهير بالمشكلة
التخطيط	٤- وضع أهداف السياسة
تنظيم مجتمع	٥- تكوين الرأى العام وتدعيمه
تخطيط	٦- تصميم السياسة
الإدارة والخدمة المباشرة	٧- التنفيذ
البحث والخدمة المباشرة	٨- التقييم والتقدير

نموذج آلان والكر Alan Walker :

قد حدد والكر Walker مرحل وعمليات صنع سياسة الرعاية الاجتماعية فى ثلاث مراحل رئيسية متفقاً فى ذلك مع "فريمان، شيك وود & Ferman & Shekwood"

حيث أكدوا أن تتلك المراحل هى:

- أ- مرحلة وضع السياسة الاجتماعية.
- ب- مرحلة تنفيذ السياسة الاجتماعية.
- ج- مرحلة تقويم السياسة الاجتماعية.

وتشمل تلك المراحل عمليات دراسة قضايا السياسة وتحديد الأولويات والاختيار بين البدائل ثم صياغة السياسة وتنفيذها وتصميم الأفعال المطلوبة وتحديد الموارد ثم تقييم السياسة الاجتماعية الذى يكون مصدراً لتطوير السياسة وصنع سياسات مستقبلية تكون أكثر فاعلية.